

البند عدد 1-12 والبند عدد 2-12 من جدول الأعمال

حول

متابعة الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية
من الأمراض غير السارية ومكافحتها والصحة النفسية

السيد الرئيس،

تتقدم بلادي تونس بخالص الشكر والتقدير لمنظمة الصحة العالمية على جهودها
الدؤوبة لدعم الدول الأعضاء وتعزيز التعاون الدولي، لا سيما في مجالي الأمراض
غير السارية والصحة النفسية، باعتبارهما من أبرز التحديات المرتبطة بالتنمية
المستدامة وتحقيق العدالة الصحية.

تواجه تونس، على غرار العديد من الدول، تزايداً في عبء الأمراض غير السارية
والاضطرابات النفسية، وما يترتب عنها من انعكاسات صحية واجتماعية
واقتصادية. وقد اعتمدت تونس مقاربة وطنية شاملة تقوم على مبدأ "الصحة في
جميع السياسات"، بما يضمن إدماج البعد الصحي في مختلف السياسات والبرامج
العمومية.

وفي هذا الإطار، أعدت تونس بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية استراتيجية وطنية متعددة القطاعات تركز على الوقاية والحد من عوامل الخطر المشتركة، خاصة الخمول البدني وسوء التغذية والإدمان ، ولا سيما التبغ، إلى جانب تعزيز الكشف المبكر والتكفل المتكامل بالأمراض المزمنة والاضطرابات النفسية ضمن خدمات الرعاية الصحية الأولية.

كما تولي تونس أهمية كبرى لتعزيز الصحة النفسية ومكافحة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بها، من خلال دعم التوعية المجتمعية ; وتشريك الشباب والمجتمع المدني ووسائل الإعلام في نشر ثقافة الوقاية وتعزيز أنماط الحياة الصحية.

وفي سياق التحول الرقمي، تواصل تونس تطوير منظومتها الصحية عبر توسيع خدمات الطب عن بُعد، بما في ذلك الطب النفسي عن بُعد، وتحسين استخدام التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في مجالات الكشف المبكر والتشخيص، بما يساهم في تحسين جودة الخدمات وتقريبها من المواطن.

كما تعمل على تعزيز نُظم المعلومات الصحية ودعم البحث العلمي وإرساء مسوحات وطنية دقيقة، بما يضمن اتخاذ القرار على أساس الأدلة والمعطيات العلمية.

وختاماً، تُثمن تونس دعم منظمة الصحة العالمية المتواصل في سبيل تطوير سياسات صحية أكثر فاعلية واستدامة، قائمة على الأدلة العلمية، وقادرة على مواجهة التحديات الصحية الحالية والمستقبلية، لا سيما في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية وتعزيز الصحة النفسية.

وشكراً على حسن الإصغاء .